Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هوامش

* يمكن أنْ تمثَّل بنية المسارات من ميلان إلى سيان على الشكل التالي:

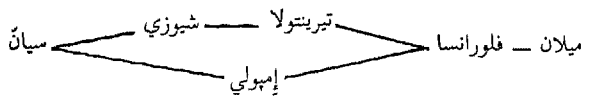

(١) إن مفهوم الإمكانية، بالمعنى الذي نستخدمه، ليس غامضاً البتة. إنما جعلنا إثباتنا لذلك كتاب [«Nuovo Orario Grippauds Tutto italia» erstate-1978]. ففي الصفحة ٣ تجد الإمكانيتين ممثلتين على بطاقاتٍ. مع ذلك، فقد يستبقى على إمكانية فلورانسا ـ إمبولي ـ سيانّ في الإطار ٢٦، حيث يؤكَّد أنه من الممكن اتباع هذا المسار دون اللجوء إلى وسائل نقل. وبالمقابل فإن الخيار الآخر يكتسب قدراً أكبر من المبادرة من قبَل القارىء، الذي يفترض به، إذ يمر منَ الإطار ١١ إلى الإطار ٢٦، أنْ يدرس كُلَّ وسائِل النقل الممكنة. وبالإجمال، فإن الخيار الثاني يستلزم منه ثلاث ساعات ونصف الساعة بإزاء ساعتين (وأقل من ذلك حتى) بالنسبة للخيار الأوّل. لذا، فلو كان متغيِّرُ الوقت هو الحاسِمُ في المسألة، فإن توقُّع أن يقوم المرء بأول خيار يعرض لَهُ، يكونُ رابحاً، من وجهة الاحتمال. بطبيعة الحال، فإن ذلك يكون رهناً بالمتغيِّرات التي تُعطى، في نصٍ، من خلال وصفِ الفردِ العميل. فلنقُلْ أنَّ فيلياس فوغ كان يمكن أن يختار السبيل الأقصَر، في حين أنَّ ساندرارز وبوتور كان يمكن لهما أن يختارا طريق تيرونتولا.

(٢) أنظر كذلك كريستيفا، ١٩٦٠ و١٩٧٠. أنظر، إلى ذلك، مفهوم الأرموزة «**اللاحقة بالمتمَّم**» لدى بارت، عام ١٩٧٠. code proaïrétique

(٣) والحال أنه توجد إمكانية ثالثة: طَلَب للتعاون مزيَّف. فالنص يوفّر قرائن جديرة بأن تضلِّل القارىء، دافعة إياه إلى طريق التوقعات التي لا يقبل النص بإثباتها أبداً. مع ذلك، فقد ترى النص يعود إلى إثبات التوقعات، بعد أن يكون نقضها. وهذا الوضع كفيل بأن يسوقنا إلى النموذج (ب) من الحكاية المفتوحة؛ إلا إذا كان النص يحولُ، بصورة علنية، دون أن ينجز القارىء اختياراتِه بحريّة، وإلاّ إذا كان يشير إلى أنَّ أيّ اختيار لن يكون ممكناً. تلكَ هي حالة قصة «مأساة باريسية حقاً».

(٤) أنظر في «العمل المفتوح» كيف أنّ كثافة التعاضد المكتسب يمكن أن تصير عنصرَ تقويم جماليّ للعمل.